

الغدير

[232] شعراء الغدير في القرن الحادي عشر - 79 - ابن أبي شافين البحراني المتوفى

بعد 1001 أجل مصابي في الحياة وأكبر * مصاب له كل المصائب تصغر مصاب به الآفاق أظلم نورها * ووجه التقى والدين أشعث أغبر مصاب به أطواد علم تدكدكت * وأصبح نور الدين وهو مغبر إلى أن قال فيها: وسار النبي الطهر من أرض مكة * وقد ضاق ذرعا بالذي فيه أضمروا ولما أتى نحو (الغدير) برحله * تلقاه جبريل الأمين يبشر بنصب (علي) واليا وخليفة * فذلك وحي اﷻ لا يتأخر فرد من القوم الذين تقدموا * وحط أناس رحلهم قد تأخروا ولم يك تلك الأرض منزل راكب * بحر هجير ناره تتسعر رقى منبر الأكوار طهر مطهر * ويصدع بالأمر العظيم وينذر فأثنى على اﷻ الكريم مقدسا * وثنى بمدح المرتضى وهو مخبر: بأن جاءني فيه من اﷻ عزمة * وإن أنا لم أصدع فإنني مقصر وإني على اسم اﷻ قمت مبلغا * رسالته واﷻ للحق ينصر علي أخي في أمتي وخليفتي * وناصر دين اﷻ والحق ينصر وطاعته فرض على كل مؤمن * وعصيانه الذنب الذي ليس يغفر
